17 - { قتل الإنسان ما أكفره } أي لعن الإنسان الكافر ما أشد كفره وقيل عذب قيل والمراد به عتبة بن أبي لهب ومعنى ما أكفره التعجب من إفراط كفره قال الزجاج : معناه اعجبوا أنتم من كفره وقيل المراد بالإنسان من تقدم ذكره في قوله : { أما من استغنى } وقيل المراد به الجنس وهذا هو الأولى فيدخل تحته كل كافر شديد الكفر ويدخل تحته من كان سببا لنزول الآية دخولا أوليا